01025708200

فن المقال

الفرقة الأولى لغة عربية

كلية الدراسات الإسلامية والعربية

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

الفصل الأول

فن المقال رؤية تأصيلية ومقاربة تعريفية

أولا: فن المقال: رؤية تأصيلية

فن المقال موجود في أدبنا القديم؛
وذلك قبل أن تكتشف الطباعة وتنتشر الصحافة بعدة قرون تصل إلى عصور الإسلام الأولى.
ردد كثير من الكتاب والنقاد أن أدبنا القديم لم يعرف هذا القالب الفني للكتابة النثرية (يعني لم يعرف المقال) ..
وإن كان عرف شيئا قريبا منه وهو (الرسالة) التي نراها في بعض كتابات الجاحظ وغيره. فهي تشبه إلى حد كبير شكل المقالة لكنها ليست هي تماما.

رد بعض نقادنا وأعلامنا على الرأي السابق وأثبتوا وجود فن المقالة في أدبنا القديم.

أ – نفى الدكتور محمد مندور ارتباط ظهور المقال بظهور الصحف والمجلات
وبين أنها تعرف قبل الصحف وقبل أن تخترع الطباعه بقرون طويله وكان متخَذا قالبا فنيا منذ عصر اليونان.
ب - بين الدكتور عبد العزيز شرف أن فن المقال عرفه العرب في صورة رسائل ومقامات وفصول وذلك قبل ظهور مقالات بيكون الإنجليزي ومقالات مونتاني الفرنسي الذي يعد إمام هذا الفن عند الأوربيين.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

ورود كلمة المقال في أدبنا القديم

وردت كلمة (المقال والمقالة) في الأدب القديم: في العصر الجاهلي وفي عصر صدر الإسلام وفي غيرها من العصور.
أ – في العصر الجاهلي
ورد في العصر الجاهلي في أشعار النابغة وكعب بن زهير. وكذلك وردت في شعر حسان بن ثابت في مدح النبي صلى الله عليه وسلم لما قال: ما إن مدحت محمدا بمقالتي لكن مدحت مقالتي بمحمد
ب – في عصر صدر الإسلام
جاء لفظ المقاله في حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال فيه: (نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلّغها فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه).

ثانيا: فن المقال: مقاربة تعريفية

1 – المعنى اللغوي للمقال

أ – بالرجوع إلى بعض المعاجم اللغوية القيمة وجدنا:
أن كلمة (مقالة) موجودة قبل تدوين هذا المعجم.
ب – وقد مرت هذه الكلمة:
بكل مراحل النشأة والتطور ثم النضج المتكامل فكرا وأدبا وذيوعا وتأثيرا.
ج – فبالبحث في معجم (أساس البلاغة) للزمخشري عن مادة (ق و ل) وجدنا:
(ق و ل): رجل قؤول؛ ومقول: منطيق ..... إلى آخر ما ذكر في شرح جذر الكلمة.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

2 – تعريف فن المقال

أ - ذكر الدكتور محمد يوسف نجم: أننا إذا ذهبنا نبحث عن تعريف جامع مانع للمقال أعيانا البحث في ذلك. مثل هؤلاء النقاد الذين عجزوا عن أن يحيطوا بهذا الفن الأدبي بتعريف دقيق.
(السبب) نظرا لتشعب أطرافه واختلاطه بالفنون الأخرى على صورة من الصور.
ب - لكننا يمكننا وضع تعريف لفن المقال بأنه:
نوع من النثر الفني يعالج فكرة محددة في عرض موجز شائق ومثير ذي أسلوب ملائم ومؤثر.

ثالثا: فن المقال رؤية نقدية

1 – التعصب كله مذموم.
وأكثر أنواع التعصب مذمة: ما يكون في ساحات العلم؛ حيث يتعصب المرء لقوله حتى ولو كان خطأ.
2 –كلام الدكتور مندور الذي نفى فيه ارتباط ظهور المقال بظهور الصحف والمجلات وبين أنها تعرف قبل الصحف وقبل أن تخترع الطباعة بقرون طويلة وكان متخَذا قالبا فنيا منذ عصر اليونان. فهذا فيه عين الإنصاف؛ لأن اليونان أمة أوروبية ولم ينف معرفتها بالمقال.
3 – كون الدكتور مندور يثبت معرفة اليونان بفن المقال منذ القدم لا يعني أن هذا خاص بهم دون العرب .. لكن المقصود: أن هذا ما دام ثابتا لدى اليونان في أدبهم القديم فإنه ثابت كذلك لدينا في أدبنا القديم.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

فرية والرد عليها

هناك فرية تقول: إن العرب استعاروا كتاباتهم السياسية الفنية من الفرس.

رد دكتور شوقي ضيف على هذه الفرية

العرب لم يستعيروا من الفرس ولا من غيرهم شعرا ولا نثرا.
وإن كان العرب استعاروا نُظُم الدواوين من الفرس؛
لكن الفرس مثلهم مثل غيرهم لم يجدوا لهم هذا الفن من كتابة الرسائل السياسية وإنما أوجدته حياتهم وضروراتها السياسية والإدارية.
وكل ما يمكن أن يلاحظ أنهم أخذوا مع الزمن يتأثرون في شعرهم بالأجانب من الفرس وغير الفرس. وتم ذلك بحكم التطور.

شبه والرد عليها

1 - الشبهة الأولى

قالوا عن المقالة إنها تتصل بقضية حية ..
وكأن هذا لم يتحقق في الرسالة أو غيرها قديما.

الرد على الشبهة

بالرجوع إلى أمهات الكتب
نجدها زخرت بالعديد من الموضوعات والقضايا الأدبية والاجتماعية والسياسية الحيوية.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

2 - الشبهة الثانية

قالوا عن المقالة: يتجه فيها الحديث إلى الجماعة
وهذا الأمر لم يتحقق في الرسالة.

الرد على الشبهة

نعم الرسائل الأدبية تكون موجهة من كاتبها إلى شخص معين
لكن هذا لا يمنع من أن تكون صالحة لأن توجه إلى أي شخص عموما.

3 - الشبهة الثالثة

قالوا عن الرسالة إنها تشبه إلى حد كبير المقالة.

الرد على الشبهة

الإنصاف يقتضي قلب التشبيه حتى يستقيم المعنى؛
فنقول: بل المقالة هي التي تشبه الرسالة إلى حد كبير.
حيث تمتعت الرسالة بالقوة والخصوبة والنمو وووووو
ولقد تنوعت الرسالة قديما فكان منها: السياسية والأدبية والدينية والاجتماعية والعلمية ....
وكذلك تنوع المقال حديثا فكان منه: السياسي والأدبي والديني والاجتماعي والعلمي ....
مع مراعاة الفارق بين طبيعة وظروف كل عصر.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

الفصل الثاني

فن المقال نشأته وتطوره قديما

الطور الأول: المقال قبل الإسلام

1 – أثر عن العرب قديما أنهم قالوا: لكل مقام مقال.
والله تعالى يقول: (ولتعرفنهم في لحن القول)؛ والنبي عليه السلام يقول: (إن من الشعر لحكمة وإن من البيان لسحرا).

2 – رائد المقالة الحديثة في الآداب الأوروبية هو ميشيل مونتين.
وتاريخ المقالة عندهم يأتي في طورين متباينين (أي مختلفين) يقف مونتين حدا فاصلا بينهما.

الطور الأول:	الطور الثاني:
ظهرت فيه المحاولات المقالية في صورتها البدائية؛ حيث كانت تجارب مضطربة لا ضابط لها ولا قانون.	الذي تطورت فيه المقالة إلى صورتها الحديثة.

3 – بالرجوع إلى أمهات كتب التراث في اللغة والأدب والتاريخ نجدها مليئة بأحاديث عن تاريخ العرب في العصر الجاهلي وأيامهم ووقائعهم .. وكذلك ما كان بينهم وبين غيرهم من الأمم المجاورة.

أ – كانوا يتداولون تلك الأخبار والوقائع في صورة قصصية أو إخبارية مقالية.	ب – كانت تمتزج فيها الحقائق بالخرافات؛ وكانت مشفوعة بألوان من الحكم والأمثال أو المفاخرات التي تعبر عن الذات وما يحيط بها.

أوردوها في صورة بذور لموضوعات بدائية ساذجة تعد أقوالا أو مقالات بدائية.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

شبهة والرد عليها

الشبهة
لا توجد وثائق تدل على معرفة الجاهليين بالكتابة الأدبية.
الرد
أ - هذه الشبهة على فرض التسليم بها أو الركون إليها لا تنفي دور المسموع أو المروي مما بقي محفوظا في التأصيل لنشأة هذا الفن وبداية وجوده.
ب – إذا كانت المقالة عبارة عن شيء يقال .. فالعبرة تشير إلى أصول هذا الفن الأدبي وارتباطه بالحضارة السمعية. وهي الحضارة التي أبدعت البيان باللسان. فالله تعالى خلق الإنسان وجعل له اللسان وأنطقه بالبيان فعبر به عما في نفسه.

4 – خلَّف لنا الأدب العربي منذ العصر الجاهلي تراثا ضخما من الأمثال؛ وقد اعتنى بها وجمعها وشرحها عدد من علمائنا من أشهرهم: أبو عبيدة، وأبو هلال العسكري وغيرهما.

الطور الثاني: المقال في عصر صدر الإسلام وبني أمية

أولا: المقال في عصر صدر الإسلام

بعد ظهور الإسلام شهد النثر العربي تطورا في الشكل والمضمون بصورة أسست لحضارة خير أمة أخرجت للناس.

وقد حقق العرب بإسلامهم حضارة عملت على تحضر العالم كله.

أدلة وجود المقال في عصر صدر الإسلام:

الدليل الأول:

أ - لم يكن القرآن شعرا .. ولم يكن نثرا كنثر العرب. وإنما هو كلام جليل ونظم جديد في كل شيء. قال تعالى: (اللهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللهِ).

ب - وكانت المعجزة الثانية أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان أميا وجاء بمثل هذا الإعجاز.

الدليل الثاني:

أ - أن أول آيات القرآن نزولا كانت قوله تعالى: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * ..... عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ) فكانت أول آيات نزلت دعوة إلى تعلم القراءة التي يطلع من خلالها الإنسان على كل جديد.

ب - وكذلك لم يغفل القرآن شأن الكتابة فقال تعالى: (ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ).

الدليل الثالث:

في غزوة بدر أمر النبي صلى الله عليه وسلم الأسرى من كفار قريش أن يعلم كل واحد منهم عشرة من صبيان المدينة لعلمه صلى الله عليه وسلم بأهمية الكتابة؛ فهي تعد الدعامة الأساسية لقيام دولة الإسلام.

الدليل الرابع:

لم يكتف النبي صلى الله عليه وسلم بالدعوة إلى تعلم العربية بل دعا بعض أصحابه إلى تعلم غير العربية. فقد أمر زيد بن ثابت أن يتعلم لغة يهود فتعلمها في نصف شهر.

الدليل الخامس:

مع انتشار الدعوة الإسلامية اتخذ النبي جماعة من الكُتَّاب منهم من اختص بكتابة الوحي، ومنهم من كان يكتب حوائجه، ومنهم من كان يكتب ما بين الناس .....

وفي هذا دلالة على تعدد مجالات الكتابة شريعة واجتماعا وسياسة وغير ذلك.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

الدليل السادس:
برز غرض من أغراض النثر وهو (الرسائل) وهو كما يرى الدكتور عبد اللطيف حمزة: إنها مع التجوز القليل صحافة كاملة بالنسبة للعصور التي ظهرت فيها.

ثانيا: المقال في عصر بني أمية

بالتأمل في كتابات ورسالات (عبد الحميد بن يحيي) نجد أن الكتابة الفنية بلغت مبلغا عظيما من التطور والرقي.
ولذلك ضرب به المثل في ذلك؛ حيث قيل: (فُتحت الرسائل بعبد الحميد).
ورسالته الشهيرة إلى الكُتَّاب تعد مقالا نقديا تتحقق فيه أهم سمات المقال الحديث وخصائصه الفنية.

الطور الثالث: المقال في العصرين العباسي الأول والثاني

كتب الجاحظ رسالة بعنوان (الحاسد والمحسود) تعد مقالا موضوعيا يتلقاه الإنسان ويتأثر به في كل زمان ومكان. قال فيها:
وهب الله لك السلامة. وأدام لك الكرامة، ورزقك الاستقامة، ودفع عنك الندامة. كتبت إليَّ - أكرمك الله - تسألني عن الحسد ما هو؟ ومن أين هو؟ وما دلائله وأفعاله؟ وكيف تفرقت أموره وأحواله؟ وبم يعرف ظاهره ومكنونه؟ ولم صار في العلماء أكثر منه في الجهلاء؟ ولم كثر في الأقرباء وقل منه في البعداء؟ وكيف دب في الصالحين أكثر منه في الفاسقين؟ وكيف خص به الجيران من بين أهل جميع الأوطان؟
هذه الرسالة تعد نموذجا للمقالة الحديثة في أدق ما تكون عليه من كمال فني في بنائها الذي يأتلف من (مقدمة – عرض للموضوع – خاتمة).
والرسالة نموذج للغة الموضوعية أسلوباً، ومفردات، وهي نموذج كذلك للعمل الأدبي فكرة، وبلاغة، وقد اتسمت بسماتٍ تعبر عن طريقة كاتب متفرد، وإن آثر شيئاً من البديع في إبداع دون التزام.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

الطور الرابع: المقال في العصرين المملوكي والعثماني

أولا: المقال في العصر المملوكي

1 - بالاطلاع على أمهات الكتب في هذا العصر نجد أن المقال حقق رقيا عظيما في هذا العصر.
2 – من النماذج التي توضح ذلك الرقي (مقدمة ابن خلدون) فقد اشتملت على فصول مقالية جاء بعضها مجموعا على شيء من الصلة في موضوعاتها أحيانا أو بغير صلة في أحايين أخرى كثيرة.
أ – من الفصول التي جاء بين مقالاتها صلة: تجد في الإشارة إلى أمهات الصنائع – ثم فصلا في صناعة الفلاح – ثم فصلا في صناعة البناء – ثم فصلا في صناعة التجارة .....
ب – من الفصول التي لم يكن ثمة صلة بين مقالاتها: فصل في علم الإلهيات – ثم فصل في علوم السحر – ثم فصل في الكيمياء .....
3 – يرى العقاد – وقد صدق في رؤيته – أن فن المقال قد تحقق في أدبنا العربي القديم من خلال (الفصل أو الفصول) التي زخرت بها أمهات الكتب العربية القديمة.

ثانيا: المقال في العصر العثماني

تخلف المقال في العصر العثماني تخلفا رهيبا بسبب عدة أخطاء فادحة وقع فيها العثمانيون؛ أهمها:
1 – تتريك اللغة العربية لبعض الوقت، حيث جعلوا اللغة التركية في الولايات التابعة لهم في الخلافة لغة رسمية بديلة عن اللغة العربية لغة القرآن الكريم ولغة الرسول الكريم.
2 – تفريغ الولايات ممن فيها من ذوي الكفاءات العلمية والأدبية والفنية.
3 – عزل الولايات عن اتصالها وتواصلها بالعالم الخارجي.
أدى هذا التخلف إلى التقليد لأعمال السابقين وجمود الكتابة الفنية في هذا العصر.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

الفصل الثالث

فن المقال في العصر الحديث

ابتعاثه وتطوره وطرقه واتجاهاته

1 – رغم قصر المدة الزمنية للعصر الحديث فإن فن المقال شهد تطورا هائلا في هذا العصر.
ويرجع ذلك إلى: ظهور الطباعة – انتشار الصحافة
فأصبح من اليسير على القراء تلقي أنواعا من المقالات في الصحف اليومية والأسبوعية ووو
2 – لم تكن هذه المقالات على درجة واحدة من الجودة والنضج الفني ..
بل بدت ساذجة في البداية نتيجة للتخلف والجمود الذي شهدهما العصر العثماني.
ثم حدث تطور وتدرج نحو النضج حتى وصل إلى درجة عظيمة.

النهضة الأدبية في العصر الحديث وأثرها على المقال

1 - كانت الرسائل والكتابات النثرية قديما تؤثر الصنعة البديعية والزينة اللفظية والتزام السجع.
2 – مع مرور الزمن بالغ الكتاب في استخدام المحسنات اللفظية على حساب المعنى؛ وساءت أحوالها حتى تدنت إلى أحط درجاتها إبان الحكم العثماني.
3 – في بداية عصر النهضة كانت المقالات تكتب بأسلوب قريب من الأسلوب السائد في العصر العثماني. فأصابها التخلف - وغلب عليها ضحالة التفكير - والمبالغة في التطويل والحشو دون فائدة.
4 – في عصر النهضة تحرر الكُتَّاب من قيود الصنعة متخذين من الصحافة أداة لتوصيل آرائهم وأفكارهم إلى مواطنيهم.
5 – أدرك الكتاب أنه لن يكون مقبولا أن يتواصلوا مع الجمهور بتلك الطريقة المتكلفة في الكتابة.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

6 – لم يتخلص الكتاب من طريقة الكتابة القديمة دفعة واحدة **وإنما مروا بمراحل وأطوار حتى وصل المقال إلى ما هو عليه الآن.**

الطور الأول: من بداية النهضة حتى تولي إسماعيل 1863 م

1 - في ظل الحكم التركي انعزل الشعب المصري عن العالم كله ولم يشهد ذلك التطور والرقي الذي حدث في دول الغرب.
2 – لم تتحقق النهضة الأدبية دفعة واحدة .. وإنما ظل الكتاب يكتبون بالعبارات المسجوعة والألفاظ الغثة كالسابق.
3 – حدثت عدة محاولات للنهوض بالكتابة الأدبية على يد الشيخ حسن العطار وتلميذه رفاعة الطهطاوي بعد البعثات إلى الدول الأوروبية .. أدت هذه المحاولات إلى التخلص شيئا فشيئا من كلفة المحسنات؛ إلى أن استرسلوا في الكتابة.
4 – انتعش فن المقال تبعا لانتعاش اللغة التي أصبحت لغة العلوم الحديثة والصحافة الجديدة وتخلصت نوعا ما من الركاكة والتكلف.

الطور الثاني: من بداية تولي إسماعيل إلى بداية الاحتلال 1882 م

1 – أنشئت مدارس عديدة في عهد إسماعيل – ونمت الحركة التعليمية نموا كبيرا .. فكان لها الأثر في إنماء الوعي القومي لدى المثقفين بعظمة تراثهم وعراقة تاريخهم وأنهم ليسوا عالة على الغرب.
2 – شرع كثير من مثقفينا يواجهون الثقافة الدخيلة بثقافة عربية أصيلة .. فعمدوا إلى كتب التراث وأحيوها؛ منها: خزانة الأدب – البيان والتبيين – تفسير الفخر الرازي – الأغاني للأصفهاني .....
3 – بدأت تنشط حركة الصحافة .. حيث سمح لبعض الصحف والمجلات بالظهور.
4 – دور جمال الدين الأفغاني الذي وفد إلى مصر وأثر في تلاميذه فجعلهم ينأون عن التكلف ويؤثرون الترسل .. وقد بدا ذلك واضحا في محاولات تلاميذه من خلال مقالاتهم.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

5 – من أشهر تلامذة الأفغاني الشيخ محمد عبده الذي يعد دوره في إحياء النثر شبيها بدور البارودي في إحياء الشعر.

الطور الثالث: من بداية الاحتلال إلى قيام ثورة 1919 م

1 – تدهور المقال في هذه الفترة نتيجة لعدة أسباب؛ منها:

أ - تدهور التعليم في مصر .. حيث جعل الإنجليز الإنجليزية لغة للتعليم – لكن نجح المصريون في إعادة اللغة العربية من جديد إلى التعليم.

ب - إغلاق الصحف لأقل شبهة في معاداة الإنجليز أو الخديوي. وقد منعت العروة الوثقى من دخول مصر – وألغيت جرائد منها: الوطن – مرآة الشرق – الأهرام

ج - اضطهاد الكُتَّاب الغيورين على بلادهم.

2 – برغم ما سبق لكن تطور المقال لم يتوقف تماما؛ (السبب) أنه سُمِح بعد ذلك بإنشاء بعض الصحف لقيام بعض الأحزاب السياسية (الغرض من تلك الأحزاب) تأجيج الخصومات وتفريق الأمة.

3 – رب ضارة نافعة: لم يستطع المحتل بتلك الوسائل أن يثني الرواد عن مواصلة النهضة .. حيث ظهرت طائفة من الكتاب أصحاب الأقلام المناضلة يبعثون الأمل في النفوس. منهم: المنفلوطي – مصطفى كامل – الشيخ علي يوسف.

4 – شرع عدد من الكتاب يدعون إلى إحياء فكرة الخلافة الإسلامية .. ويرفضون فكرة القومية وغيرها من الأفكار. وكان يمثل هذا الاتجاه مصطفى كامل واتخذ صحيفته (اللواء) منبرا له.

5 – في العام الذي تألف فيه الحزب الوطني تألف حزب الأمة الذي يتزعمه لطفي السيد واتخذ صحيفة (الجريدة) لسانا يعبر عن أفكار الحزب. وكان هذا الحزب يمثل اتجاها آخر في كتابة المقال.

أ - وكانوا يرون أن فكرة الخلافة الإسلامية غير ممكنة نظرا لفساد الخلفاء الأتراك.

ب – مع إيمانهم بضرورة جلاء الاحتلال إلا أنه تلونت مقالاتهم بطابع أوروبي فنادوا بمقالاتهم بفصل الدين عن الدولة ودعوا إلى تفسير نصوص بما يلائم الحضارة.

6 – شهدت هذه الفترة تطورا كبيرا في فن المقال من خلال طرق فنية واضحة .. فإلى جانب طريقة المنفلوطي في كتابة المقال ظهرت طرق أخرى لكنها لم تكن على نفس درجة المنفلوطي من الذيوع والتأثير. حيث كان بعضها ما زال متمسكا بالماضي مقلدا أسلوب المقامات مثل كتابات السيد توفيق البكري في (صهاريج اللؤلؤ) وأحمد شوقي في (أسواق الذهب).

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

الطور الرابع: من قيام ثورة 1919 م إلى قيام ثورة 1952 م

1 – بعد ثورة 1919 م وبعد هزيمة تركيا في الحرب العالمية الأولى وإخفاق فكرة الخلافة: سيطر حزب الأمة – الذي تغير اسمه بعد ذلك إلى حزب الوفد – لبروز أعلامه في تبني قضايا الوطن .. وتحولت فكرة الجامعة الإسلامية إلى فكرة الجامعة العربية.
2 – ظهرت أحزاب جديدة وصحف عديدة تعبر عن رؤية أصحابها وأهدافهم.
3 – عملت قوى الفساد والعدوان على تعطيل الحياة السياسية والثقافية بتلفيق المؤامرات .. واستطاعت في كثير من الأحيان التفريق بين رموز الشعب وأحزابه.
4 – عالج المقال كل هذه الاضطرابات التي تعصف بالأمة وذلك على صفحات الصحف والمجلات في معارك ثقافية وفكرية. نتيجة بعض الأفكار التي منها من كان يدعو إلى فكرة القومية .. وآخر يدعو إلى استلهام الماضي الفرعوني .. وآخر يدعو إلى اتباع الغرب حينا .. والارتباط بشعوب البحر الأبيض حينا.
5 – شرع أصحاب الاتجاه المحافظ يواجهون تلك الدعوات بوعي ويخوضون صراعا فكريا يصل الماضي بالحاضر ويستعد للقادم. واستطاعوا إقناع الرأي العام بعظمة تراثنا وجدارته أن يكون الأساس المتين الذي يمكننا أن نبني عليه مستقبلنا.
6 – بسبب مقالات المحافظين مثل مصطفى صادق الرافعي قلَّل المندفعون نحو الغرب من غلوهم وبدأوا يضبطون أمورهم ويقتربون من نقاط الإشراق وعصور الازدهار الإسلامي والعربي. فبدأ هيكل يكتب عن (حياة محمد) ، (منزل الوحي) وكتب طه حسين (على هامش السيرة) وكتب العقاد (العبقريات الإسلامية) بعد أن كانوا متعصبين للرؤى الغربية.
أبرز كُتَّاب التيار المندفع نحو الغرب
هيكل – طه حسين – العقاد
أهم كتاب التيار الأصيل أو المحافظ
الرافعي – عبد الوهاب عزام – الزيات
7 – حرص الكتاب من الاتجاهين على أن تظل مقالاتهم التي نشروها في الصحف والمجلات بين أيدي القراء من الأجيال التالية فجمعوها وأصدروها في كتب فخرج منها: النظرات والعبرات للمنفلوطي – وحي القلم للرافعي – حديث الأربعاء لطه حسين – الفصول للعقاد – في المرآة للبشري – فيض الخاطر لأحمد أمين وغيرهم.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

الطور الخامس: من قيام ثورة 1952م إلى يومنا هذا

1 – شهدت هذه الفترة أحداثا سياسية هامة؛ منها:	
أ - العدوان الثلاثي 56	ب - نكسة يونيو 67
ج - انتصار أكتوبر 73	د - معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل
2 – حدث تغير في المقال كان امتدادا للمرحلة السابقة (السبب)	
أ – أن عددا من أعلام هذا الفن امتد بهم العمر بعد الثورة أمثال: محمد لطفي – أحمد أمين – عبد الوهاب عزام – طه حسين – أحمد لطفي السيد – العقاد – الزيات.	
ب – حمل الراية بعد ذلك جماعة ممن تتلمذوا على أيدي هؤلاء الأعلام فطوروا في كتابة المقال؛ منهم: محمد سعيد العريان – أحمد زكي – يوسف السباعي – توفيق الحكيم – مصطفى محمود – مصطفى وعلي أمين – صلاح منتصر – أنيس منصور – أحمد بهجت – فهمي هويدي	
3 – في هذه المرحلة وصل المقال إلى مرحلة الرقي الذهبي .. وقد غدا هذا العصر الذي نعيشه يوصف بأنه عصر اللغة؛ وأما سمات هذه اللغة:	
أ – الاختصار والإيجاز: وذلك بالتخلص من الحشو الذي لا يلائم عصر السرعة.	
ب – الوضوح والسهولة: والبعد عن الغموض والتعقيد.	
ج – البلاغة: ويقصد بها الجمال اللغوي الذي يجذب المتلقي ويؤثر فيه دون تكلف أو جمود.	
د - الموضوعية: بالاعتدال والتوازن بين العناصر السابقة وغيرها مما يتصل بفن المقال.	
4 – أفاق كتاب المقال على صدمة مروعة؛ حيث قيدت السلطة كلماتهم وكممت أفواههم. وكان على الصحافة رقيب عسكري ورقيب مدني .. وللصحفيين نطاق معين يتحركون فيه؛ بحيث إذا حاد الكاتب عن هذا النطاق صودرت الصحيفة واعتقل الكاتب. أدى ذلك إلى انعدام الثقة في النفس أولا – وانعدام الحرية ثانيا على جميع المستويات.	
5 – غابت الحقيقة عن الشعب نتيجة تقييد الحريات .. ولم يفق الجميع إلا على نكسة يونيو 1967م	
6 – قرر الكتاب في كتاباتهم – كما فعل توفيق الحكيم – أن السبيل إلى النهضة لا يتمثل في النظام الاشتراكي أو الرأسمالي أو غير ذلك. بل يتمثل في شيء واحد هو الحضارة. فالحضارة هي التي أنقذت العالم الغربي من الانهيار السريع حيث ظهر لديهم مفكرون عظام استطاعوا بناء حضارة عظيمة. وذكر أن حضارة الإسلام هي التي أنقذت العالم كله .. وأنقذت أوروبا عندما أخذت بأسبابها. فمتى نأخذ بأسباب حضارتنا حتى نؤسس لقيام حضارتنا الإسلامية الحديثة؟!!	

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

الفصل الرابع

أنواع المقال

الموضوعات التي يمكن أن يعالجها فن المقال يصعب حصرها.	
والمقال – بحسب موضوعاته – يمكن تقسيمه إلى أنواع عديدة منها: الأدبي، والاجتماعي، والسياسي، والديني، والنقدي، والعلمي، والتاريخي، والفلسفي.. إلخ.	
ويمكن كذلك أن نقسم المقال إلى:	
المقال الذاتي	المقال الموضوعي
هو الذي تظهر فيه شخصية الكاتب جلية قوية ذات عاطفة جياشة وخيال طلق رحب مثير الصور، متدفق الموسيقى والانفعال المعبر عن الفكرة أدق تعبير وأصدقه في عفوية سابحة بحدود التجربة إلى آفاق أثيرة ومثيرة.	هو الذي يكون اهتمام الكاتب فيه بالموضوع أظهر من الاهتمام بذاتيته وشخصيته وعواطفه، وذلك حين يكون المقال في موضوع ذي صبغة عامة، أو قضية كبرى.
من أنواعه:	من أنواعه:
المقال التأملي، والمقال الوصفي، ومقال السيرة، ومقال الصور الشخصية	المقال التاريخي، والمقال العلمي، والمقال الديني، والسياسي، والنقدي، والاجتماعي، والأدبي وغير ذلك مما تحفل به الصحافة والمجلات

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

بعض أنواع المقال

1 - المقال الديني

أهميته وخطورة شأنه
❖ كثرت الكتابة في الدين ممن يعرفون وممن لا يعرفون حتى أصبح الأمر لا يحتمل ولا يطاق؛ لأن اختلاف الأذواق إن صح في مجال السياسة والآداب وأمور الاجتماع والاقتصاد فلا يصح أبداً في مجال الدين. ❖ والكتابة في التوجيه الإسلامي أمر صعب يحتاج إلى نفس ممتلئة بالإيمان عامرة باليقين حتى تستطيع أن تلتمس من عطاء الدين ما يعينها على أداء وظيفتها في البلاغ والتوجيه. ❖ والقارئ الجيد يستطيع أن يكتشف بنفسه زيف الكاتب أو خداعه وأن يعرف إن كان من الأخيار أو من التجار.
وظيفة كاتبه
1 - مطالب أولاً بالبحث والتحري في أحوال المسلمين طلباً لاستخراج مواطن الضعف في الكيان الإسلامي؛ وبعد استخراجه لذلك الضعف يقوم بعملية دراسة واسعة لأسبابه ثم تشخيص العلاج السليم لأمراض الضعف التي تؤدي إلى النيل من هذا الكيان القويم.
2 - بيان قيم الدين ومبادئه ومنهجه كما نزل بلا تحريف أو تصحيف.
3 - بيان تلك القيم والمبادئ بعيداً عن الميل والهوى ابتغاء وجه الله.
4 - مطالب بأن يكون مع الله ورسالته لا مع هؤلاء ولا هؤلاء؛ وإنما مع الحق الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم.
5 - ربط قضايا الحاضر بالدين قيماً وشريعة من خلال بيان موقف الإسلام من كل مستجدات الحياة.
سمات المقال الديني
1 - توثيقه بالقرآن الكريم والسنة المطهرة وأخبار ومواقف الصالحين والأئمة.
2 - الاستعانة بالأدلة العقلية والنقلية.. مراعاة لكل الناس.
3 - اعتماده في كثير من زواياه على التاريخ استلهاما من مواقفه طلبا للعظة والاعتبار.
ماذا يحتاج كتّاب المقال الديني؟
1 - الصبر لأن المهمة صعبة، والأمانة ثقيلة.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

2 - القوة الثقافية لأن العلم هو الوسيلة الأولى لوأد كل أمراض التخلف المزمنة وغير المزمنة.
3 - القوة المعنوية التي تنكسر في مواجهتها كل أسلحة الباطل.
من أعلام الكتاب في هذا الاتجاه
محمد عبده – العقاد - الغزالى - خالد محمد خالد - أحمد حسن الزيات - أحمد الباقوري - فهمي هويدى - بنت الشاطئ - محمد رجب البيومي ..... وغيرهم.

2 - المقال الاجتماعي

مفهومه
هو المقال الذي يرمي إلى إصلاح المجتمع ونهوضه، وإيقاظه من غفوته التي تغطي على عقله، أو تجعله يستغرق في نومه، وذلك بتناول مشكلاته وقضاياه بالعرض والإيضاح أو بالنقد والتحليل والكشف.
عدة الكاتب في هذا المجال
1 - سعة الثقافة وكثرة التغلغل في الحياة الاجتماعية والتعرف على أنماط السلوك بنفسه من خلال المعايشة الفعلية للناس. إذا لا يكفي في ذلك الخبرة المنقولة من الدراسات والكتب وحدها لأن الجانب النظري وحده لا يكفي في الحكم على الظواهر الاجتماعية.
2 - القدرة على التحليل والتصوير.
3 - القدرة على التأمل العميق في الظواهر موضوع المقال.
4 - تضمين أسلوبه بشئ من التهكم والسخرية خصوصاً إذا كان اتجاهه نقدياً.
سمات المقال الاجتماعي
1 - الجمع بين الفكرة والعاطفة بشرط عدم الإغراق في الخيال.
2 - السهولة في التعبير والملاءمة بين اللفظ والمعنى دون زيادة ولا نقصان أو زخرفة.
3 - البعد عن الأساليب المجازيَّة كلما أمكن إلا ما جاء منها عفو الخاطر أو على سبيل التمثيل أو التقريب.
من أبرز كتاب المقال الاجتماعي في العصر الحديث
جمال الدين الأفغاني - محمد عبده

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

3 - المقال السياسي

مفهومه
لون من ألوان الكتابة يحاول الكاتب أن يروج به لميل خاص أو سياسة بعينها؛ وهو يحتاج من الكاتب أن يكون ملما بسياسة الأمم والشعوب وتاريخ صراعها واستقلالها ونهوضها وتقدمها. لأن هذا كله هو معينه الذي يعينه على الكتابة ويأخذ منه الأمثلة والشواهد والبراهين والأدلة.
جذوره قديما
1 - المقالة السياسية انعكاس لما كان يسمى في العصر الأموي بالشعر السياسي.
2 - كثير من النتاج النثري إبان صراع الفرق الإسلامية والأحزاب السياسية كان من المقالات السياسية؛ مع فارق بسيط وهو:
أ - أن الصراع هنالك كان جدلا في أثناء المواجهات السياسية وحلقات الدروس.
ب - أما الكتابة هنا فإنها غدت تطبع وتنشر في منشورات موزعه أو جرائد وصحف ومجلات متداولة.
3 - المفاخرات والمنافرات في العصر الجاهلي كانت المنطلق الأول لمثل هذا الأدب.
كاتب المقال السياسي بين التحيز والموضوعية
على قدر ما يكون الكاتب في أدب المقالة السياسية غير متحيز ولا معلنا للغرض والهوى في كتابه يكون تعلق الجمهور به والتفافه حوله لأن الكاتب في مثل هذه الأحوال أشبه بالقاضي الذي ينصف كلا الخصمين من صاحبه فإن بدا منه تحيز أو غلب عليه هوى كان عرضه للسخط عليه.
المقال السياسي في العصر الحديث
المقالة السياسية في الأدب الحديث مقترنة بالأحزاب السياسية وكثيرا ما تأتي صدى لأهدافها، واستجابة لأهوائها وعواطفها، وكثيرا ما يبدو الكاتب مجرد بوق لتلك الأحزاب يردد أصواتها ويعلن عن ميولها واتجاهها؛ بل كان أشبه بالشاعر المتكسب بشعره. وفي نفس الوقت فإن هنالك كتابا ينظر الناس إليهم نظرة القاضي العادل وكان من هؤلاء "أمين الرافعي"صاحب جريدة "الأخبار" الذي بلغ من شأنه أن "سعد زغلول" كان يأمر بسحب أعداد جريدته من السوق حتى لا تصل إلى أيدي القراء لتحول وجوههم عنه أو تغير رأيهم فيه. وكان كذلك للأستاذ "عبد القادر حمزة" صاحب جريدة البلاغ مجموعة من المقالات كتبها "مصطفى لطفي المنفلوطي" يدافع عن سياسة "سعد زغلول" ويهاجم خصومه الذين كانوا يكيدون له.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

4 - مقال السيرة

ما الذي يتناوله؟
يتناول حياة إنسان فذ متفرد في عبقريته في مجاله.
نشأته
شاع هذا النوع مصاحبا لفن الترجمة الذاتية للشخصيات العلمية والأدبية والتاريخية والسياسية مع بزوغ عصر النهضة العربية والتعرف على هذا النوع من الكتابة في الأدب الأوربي. فقد بدأ اتجاه بعض الكتاب إلى محاكاة الغرب في ذلك ولا يعني هذا أن العرب في تاريخهم الطويل المديد لم يعرفوا هذا الفن.
نشاطه
نشط هذا النوع من النشاطات بصورته الحديثة نشاطا كبيرا في العصر الحديث مع بروز عدد من الأعلام في السياسة والأدب والعلوم والفنون وغيرها كان لهم دور كبير في تطوير الحياة الحديثة.
مقال السيرة لا يقتصر على المعاصرين فقط
وإنما اتسعت اهتماماتها لتشمل أعلاما كثيرين من كل عصور التاريخ. ولعل أبرز النوعيات معالجة في هذا المجال شخصيات المحيطين الإسلامي والأدبي.
سمات كاتب مقال السيرة وحاجته
1 - الثقافة الواسعة والمعلومات الكثيرة التي تعينه على إعطاء صورة حية مكتملة لحياة من يكتب عنه.
2 - قد يبدو للبعض أن الكتابة في هذا النوع مجرد دردشة بسيطة عن مولده ونشأته وأحداث حياته والمؤهلات التي يحصل عليها والراتب والوظائف التي عمل بها...إلخ.
ولكن الواقع أن كاتب هذا النوع بحاجة شديدة إلى كم هائل من المعرفة النفسية والاجتماعية والجغرافية والسياسية وغيرها من المعارف التي تساعد على تحليل البواعث والاختيارات في البيئة التي نشأ منها وعاش فيها صاحب السيرة.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

المقال الأدبي وسائر فنون النثر الأخرى

بين القصة والمقالة
المقالة بمرونتها تتسع لإيراد كاتبها قصة قصيرة في سياق مقالته يستميل بها قارئه ويستعين بواستطها على توضيح فكرته. وهناك شكل أدبي اهتم به بعض الباحثين وهو شكل (المقالة السياسية).
بين التراجم والمقالة
تمثلت بصورة واضحة في شكل (مقالة التراجم) التي يعمد فيها كاتب المقالة إلى رسم صورة لشخصية من الشخصيات من الزاوية التي يراها جديرة بالإبراز والإبانة أو إيراد جوانب من الشخصية يعمل على إبرازها في حيز المقالة. **ومن أمثلتها:** مقالات عباس العقاد عن علي يوسف ومصطفى لطفي المنفلوطي وأحمد لطفي السيد ومحمد فريد وجدي ومحمد المويلحي ومصطفى كامل.
بين الخاطرة والمقالة
الخاطرة: تختلف عن المقالة من عدة وجوه على النحو الآتي:
1 - الخاطرة ليست فكرة ناضجة كما هو الشأن في المقالة ولكنها فكرة عارضة طارئة.
2 - الخاطرة ليست كالمقالة مجالا للأخذ والرد ولا هي تحتاج إلى الأسانيد والحجج القوية لإثبات صدقها بل أقرب إلى الطابع الغنائي.
3 - الخاطرة أقصر من المقالة وقد تكون في نصف سطر وأقصى مداها أن تصل إلى نصف عمود في صحيفة أو عمود في مجلة.
وقد أصبحت الخاطرة عنصرا صحافيا تطالعه في كل جريدة ومجلة والصحف تعطي هذا العنصر عنوانا ثابتا.
4 - تختلف عن المقالة من حيث العنوان. فلكل مقال عنوان أما الخاطرة فقد تكون بلا عنوان وإن تخصص لها عنوان ثابت في الصحف والمجلات وهذه العناوين ثابتة على سبيل المثال: فكرة - نحو النور - شموع تحترق - ما قل ودل - صواريخ – مواقف. وهذا النوع الأدبي يحتاج من الكاتب وقوة الملاحظة ويقظة الوجدان في الاهتمام.
فالخاطرة إذن يمكن أن تكون نواة لمقاله تنمو في نفس الكاتب حتى تكتمل وتصبح مقالة بخصائصها المعروفة.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

5 - المقال النقدي

ماذا يعني به؟
أ - هو ذلك النوع من المقالات التي يكتبها النقاد في تناولهم للنصوص وللأنواع الأدبية بالعرض والشرح والنقد والدراسة والتحليل والموازنة سواء كان النص المنقود شعرا أو قصة أو مسرحية أو رواية.
ب - المقالات التي تتناول عرضا للظواهر الأدبية ورصدها وإبداء الرأي النقدي حولها.
ج - المقالات التي تتناول المذاهب والاتجاهات الأدبية بالنقد من وجهة نظر نقدية أو تاريخية تعلن رأيا في مقابلة رأي آخر أو مدرسة نقدية أخرى.
سمات المقال النقدي
1 - غلبة الروح العلمية الجادة في تناول الأثر الأدبي فالكاتب يحلل وينظر وينقب على مهل عن الأصول القاعدية التي يقوم عليها العمل ثم يرجع ذلك العمل إلى الاتجاه المذهبي الذي ينطلق منه ويعبر عنه.
2 - إيضاح تياره الفكري الذي ينطلق منه.
3 - البعد عن الحشو والاستطراد.
4 - رصد ملامح التقليد أو التجديد في العمل الأدبي.
مجالات نشر المقال النقدي
1 - مجلات متخصصة تعني بهذه الناحية في جميع أبوابها.
2 - مجلات ثقافية تفرد أبوابا خاصة بالنقد الادبي.
3 - صحف يومية أو أسبوعية.
4 - كتب كانت في الأصل مقالات نشرت في الصحف ثم رأى كتابها إعدادها في كتب.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

الفصل الخامس

البناء الفني للمقال

1 - المقدمة

هي مفتتح المقال وبدايته، وهي تمهيد لازم للموضوع الذي تثيره المعالجة الفنية.
سماتها
1 - مؤلفة من معلومات واقعية مسلم بها سلفا عند القارئ.
2 - موجزة مركزة بعيدة عن الحشو والإطالة.
3 - تكون ذات صلة بالفكرة الرئيسية، وليست مجرد عرض واستعراض العضلات العلمية والأدبية.
4 - تكون مهيئة للقارئ ومحفزة له بما تثيره من معارف تتصل بالموضوع، وتشوق القارئ للدخول فى قراءته على وجه السرعة.

2 - العرض

هو "صلب الموضوع"، أو الفكرة الرئيسية هدف المعالجة.
شروط جودة العرض
1 - أن يكون مشتملا على فكرة منطقية يسهل تعامل عقل القارئ معها.
2 - أن يراعي الكاتب الأولويات فى عرضه، فيقدم الأهم على المهم.
3 - أن يكون الفكر فيه مؤيدا بالأدلة والبراهين؛ فذلك أدعى إلى الاقتناع بما يقال.
4 - إذا استخدم الكاتب أسلوب القص أو الوصف أو الاقتباس فهذا جميل ولكن فى الحدود المقبولة، وإلا تحولت المقالة إلى قصة أو إلى مجرد نقل (فوتوجرافي) للواقع المشاهد، وهو بالطبع معلوم للقارئ.
5 - أن تكون فكرة المعالجة واحدة حتى لا يتشتت ذهن القارئ إذا وجد نفسه أمام متحف يموج بالأفكار المتناقضة أو المتباينة بينما الكاتب حريص كل الحرص على إمتاعه .. وعلى عدم إقلاق راحته.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

3 - الخاتمه

هي ختام الموضوع الذى تمت معالجته من خلال عرضه، وهى نهايته.
ولا بد أن تكون مسكا تدفع القارئ دفعا إلى التصفيق ولو بالقلب إعجابا بالكاتب وكتابته.
شروط جودة الخاتمة
1 - أن تكون نتيجة طبيعية لما سبق بيانه فى المقدمة والعرض.
2 - أن تتسم بالوضوح؛ إذ الوضوح شأن النفوس الواضحة والقلوب المفتوحة على الآخرين. أما الغموض فما هو إلا نوع من الحبس الانفرادى للتعبير الذى لا يبلغ بصاحبه إلى الغاية المرجوة.
3 - أن تتسم بالإيجاز الجامع.
4 - يحسن بالكاتب أن يعرض فى الخاتمة (زبدة) الموضوع من غير إخلال بالمراد.
5 - أن تكون الخاتمة مؤدية إلى إمتاع القارئ، وقناعته بما قرأ بحيث يؤمن في النهاية معلنا بينه وبين نفسه أو للناس ما تسلل إليه من دفء اليقين.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

الفصل السادس

نموذج من مقال: اللفظ والمعنى

لمصطفى لطفي المنفلوطي

لم أر فيما رأيت من الآراء في قديم الأدب وحديثه أغرب من رأى أولئك الذين يفرقون في أحكامهم بين اللفظ والمعنى، ويصفون كلا منهما بصفة تختلف عن صفة الآخر. فيقولون: ما أجمل أسلوب هذه القصيدة لولا أن معانيها ساقطة مرذولة ! أو ما أبدع هذه القطعة لولا أن أسلوبها قبيح مضطرب ! كأنما يخيل إليهم أن اللفظ وعاء، وأن المعنى سائل من السوائل يملأ ذلك الوعاء، فتارة يكون خمرا، وتارة يكون خلا، ويكون حينا صافيا وأخرى كدرا، والوعاء باق على صورته لا يتغير، وما علموا أنهما متحدان ممتزجان امتزاج الشمس بشعاعها، والخمر بنشوبها، فكما لا يجوز أن نقول: ما أجمل الشمس وأقبح شعاعها، ولا ما أعذب الخمرة وأمر نشوتها.

كذلك لا يجوز أن نصف اللفظ بالجمال، والمعنى بالقبح أو نعكس ذلك.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

دراسة تحليلية للمقال

تصنيف المقال	
يعد من المقالات النقدية.	
موضوع المقال	
قضية اللفظ والمعنى؛	
فالمنفلوطي يفصل القول في موضوع اللفظ والمعنى فلا يفضل أحدهما على الآخر بل يهتم بهما جميعا.	
سمات الأسلوب في المقال	
1 – مهارة الكاتب في استعمال الألفاظ.	
2 – استشهاده بالشعر في إثبات نظريته.	
3 – ترسيخ المعنى في ذهن القارئ؛ فيأتي بالألفاظ القوية الدالة على ذلك.	
4 – الاتزان اللطيف بين العبارات. حيث يقوم على سبك الكلام بفقرات قصيرة متلائمة الفواصل.	
5 – قد تتوالى بعض الجمل المتوازنة في كلامه ولكنه لا يطيل فيمل.	
6 – الميل إلى الإطناب والتفصيل، فكأنه في هذا أشبه بابن الرومي في الشعر. وإن كان عيب عليه ذلك. فالإيجاز عموما أبلغ من التفصيل إلا إذا كان للتفصيل حاجة فلا بأس به.	
البناء الفني للمقال	
مقدمة المقال	
1 – موجزة ومثيرة.	2 – تشير إلى أهمية الموضوع.
3 – ذات صلة بالموضوع الأساس للمقال.	
عرض المقال	
1 – جلاء الأفكار وعرض الآراء في يسر وسلاسة.	
2 – عرض الآراء النقدية واستخدام الأمثلة اللازمة مع إبداء رأيه في ثقة ووضوح.	
3 – استخدام المنطق والأدلة والبراهين.	
4 – التوازن بين التعويل على إعمال الفكر وإعلاء شأن الذوق والإحساس.	
خاتمة المقال	
1 – حاسمة موجزة إلى حد ما.	2 – تتحلى بالمنطقية والإقناع.
3 – مؤثرة ومثيرة للمتلقي رغم إيجازها.	

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها